

وبين ما بخطه وقابله بغيره وهو اجتناب ما امر
به واحتجاب ما نهى عنه من الظلمة وعزلة وباطن
لذات التقوى اذا التفت في القرآن عن مقارن عمت
الامر والذم وان اختلفت بغيرها اجاب ان ارضوا
خصيت المتاع **يجعل** اي بسبب التقوى **لم يخرج** اجملته
اعتراضه موثقة لما سبق بالوعيد على التقدير عما نهى
عنه صريحا او ضمنا من الظلمة في الحديث والاعتذار
بالمعذرة واخراجها من الممكن وتبدي حدود الله
على روى ان النبي صلى الله عليه وسلم ميل عن
طريق ثلاثا او الفانقل لم يخرج فقلها وقال ابن
عمر والسلفي والصحاح في هذا في السطوح خاصية
اي من طلق كالأمة الله تعالى يكن لم يخرج في الرجعة
في العدة وان تكون للحمل الخصال بعد العدة وعن
ابن عباس ايضا **يجعل** لم يخرج **يجعله** من كل كرب في
الدنيا والاخرة وقيل المخرج هو ان يقف الله ما
رزقه قاله علي بن صالح وقال الكلبي ومن يقول الله
بالصبر عن المعصية **يجعل** لم يخرج من النار الى الجنة
وقال الحسن بن علي بن فضال الله عنه وقال ابو العافية
مخرج من كل سنة وقال الربيع بن خثيم لم يخرج من
كل سنة صدق عليه الناس وقال الحسن بن الفضل ومن
يقول الله في آية العرافين **يجعل** لم يخرج من المعصية

ويرزق

ويرزق اي التوابع من حيث لا يحتسب اي مبارك
لديها اناة وقال سهل بن عبد الله ومن يتق الله في
اتباع السنة **يجعل** لم يخرج من عقوبة الدعوى ويرزق
الحنة من حيث لا يحتسب وقال ابو سعيد الخدري ومن
تبرأ من حوله وقوته بالرجوع الى الله تعالى **يجعل** له
مخارجا مما خلف الله بالمعونة له وذا ابن مسعود ومروان
الا يتر على العموم وهذا هو الذي يتقون عندي وقال ابو
ذر قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لا اعلم له لواخذ
الله بهما كالمعق ويلي ومن يتق الله **يجعل** لم يخرج ويرزق
من حيث لا يحتسب قال مخرج من منتهات الدنيا
ومن عمرات الموت ومن ربه ايد يوم القيامة وقال
الترمذي بن نزيه في غوف بن مالك الا **سبحي** اسر
المتركون انما لم يسي ساطا في رسول الله صلى الله
عليه وسلم يشكي الغد الفاقة وقال ابن العدي واسرائيل
وجزعت الافرقا امر في فقال صلى الله عليه وسلم
ان الله واصبر وامرك قايا دعاء تستكثر من قوله
لا حول ولا قوة الا بالله فواد الى بيته وقال له مديته
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرين واياك
ان تكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله العلي
الغيب فقال له بعد ما امره ان يجعل يقولان ففعل
العدو عن ابنه ضايق غمهم وجا به الى المداب

195

Copyrighted by King Fahd University